سورة الأحقاف

٩٣٧ ـ قوله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾﴾.

إن قلت: كيف وصف الفريقين بأن لكل منهما درجات، مع أن أهل النار لا درجات؟

قلت: الدرجات هى: الطبقات من المراتب مطلقًا، أو فيه إضمار تقديره: ولكل فريق درجات أو دركات لكن حذف الثانى اختصارًا، لدلالة المذكور عليه.

٩٣٨ ـ قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾﴾.

وجه مطابقة الجواب فيه؟ إن سؤالهم متضمن لاستعجالهم العذاب، الذى توعدهم به، بقرينة قوله بعد ﴿بل هو ما استعجلتم به﴾ فأجابهم بأنه لا علم له بوقت تعذيبهم، بل الله تعالى هو العالم به وحده.

٩٣٩ ـ قوله تعالى: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا .. ﴿٢٥﴾﴾.

أى كل شىء مرت به، من أموال قوم عاد وأهليهم.

٩٤٠ ـ قوله تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ.. ﴿٣١﴾﴾.

أفاد بذكر «من» أن من الذنوب ما لا يغفره الإيمان كمظالم العباد.

« تمت سورة الأحقاف »